

اضطرابات الطلاقة

" الشخص ذوي اضطرابات الطلاقة يعرف بدقة ما الذي يريد أن يقوله، ولكنه غير قادر على أن يقوله بطلاقة وسرعة ودقة، وأشهر أنواع الطلاقة وأكثرها إنتشاراً هي اللججة /التلعثم، وتتسم اللججة بالإفراط في سلوكيات خلل الطلاقة والشدة والمجاهدة." (١) (٤) (٧)

إزاي أقدر أقل من حدة التلعثم / اللججة لدي طفلي أو الوقاية منها؟!

يجب عليكم كأم أو كأحد المسؤولين من رعاية الطفل أن:

- ١ - الإكتشاف المبكر للمشكلة وعرض الطفل سريعاً لمتخصص ليبدأ الطفل في خطة علاجية مناسبة لحالته .
- ٢ - الإنتظام في حضور الجلسات العلاجية المحددة للطفل .
- ٣ - محاولة تهيئة البيئة المعيقة والتي تسهم في استمرار التلعثم، وتعيق تقدم العلاج وتحسين حالة الطفل؛ مثل التدخلات الخاطئة من الأهل أو السخرية علي الطفل وكلامه .
- ٤ - محاولة تحسين طرق تواصلك مع الطفل حتي يشعر بالأمان ومن الممكن تعديل ذلك من خلال :
 - انصت جيداً لكلام طفلك دون مقاطعة أو تصحيح مبالغ فيه.
 - استمرار التواصل البصري مع طفلك وعدم ابعاد النظر عنه لأن ذلك يشعره بأهمية كلامه بالنسبة لك ويزيد من شعوره بالأمان.
 - انتظر حتي ينهي الطفل كلامه ولا تظهر نأفك واستنكارك لمحاولاته الجادة للحديث.
 - ركز علي المعلومات التي يحاول قولها وليس علي طريقة نطقه الخاطئة.
 - عند التحدث معه استخدم جمل قصيرة مع مراعاة التحدث ببطء .
 - لا تكثر من الأسئلة عند التحدث معه وقم بإعطائه الفرصة للإجابة.
 - علم طفلك مهارة أخذ الدور في الحوار دون مقاطعة.
 - إبتعد عن التسلط والغضب ووجه سلوك طفلك بلطف ولين .
- ٥ - تعامل مع الطفل بنفس طريقة الأخصائي حتي تساعد في تعميم الطريقة خارج المركز وبالتالي الوصول إلي النتائج المرجوة من العلاج .

- ٦- التقليل من التوتر والضغوطات المحيطة بالطفل في حياته اليومية وعدم إحاطته بكثي من الأنشطة وهذا لا يعني إعفاءه من المسؤوليات والواجبات بسبب تلغّمه ولكن عدم الإثقال عليه حتي لا يشعر بالتوتر.
- ٧- مراقبة سلوكيات الطفل غير المعتادة مثل قضم الأظافر والتبول الليلي التي قد تدل علي حالة الطفل النفسية وشعوره بالقلل وإخبار الأخصائي بكل جديد .
- ٨- إحرص أثناء الحديث علي إعادة كلمات طفلك الخاطئة مستخدماً نفس الكلمات ولكن ببطء مثلاً: إذا قال الطفل (عايز ألعب بالك ك ك ك كرة) أعد عليه أنت الكلام أثناء الحوار بقولك (ايوه يلا نلعب بالكرة) وأيضاً من دون تنبيهه بأنه تلغّم . وهذا يزيد ثقة الطفل في نفسه حيث يتأكد أن ما قاله تم فهمه.
- ٩- تعامل مع طفلك بتلقائية ليُشعر بأنه طبيعي وعدم إظهار أي مشاعر سلبية مثل الدهشة و الإنزعاج .
- ١٠- نظم مواعيد نوم طفلك لأن أخذ طفلك للقدر الكافي من النوم سيساعد علي التقليل من التوتر.
- ١١- حاول تجنب طفلك مصادر الإثارة الشديدة مثل: مشاهد العنف التلفزيونية ؛ فإنها قد تزيد من مستوي التلغّم.
- ١٢- الشجار بين الأطفال يعد جزء من المعيشة الطبيعية بين الإخوان والأطفال عموماً لذا حاول ما أمكن تركهم لتسوية خلافاتهم بأنفسهم حيث يكسبهم ذلك الإستقلالية بعيداً عن سيطرة الوالدين.
- ١٣- التعامل مع الطفل وتكليفه بالمسؤوليات والواجبات نفسها التي نطلبها من الأطفال في نفس عمره وعدم إشعاره بالعجز بسبب تلغّمه.
- ١٤- تكلم مع طفلك بصوت هادئ بطئ.
- ١٥- قلل الصراعات والضغوط النفسية داخل المنزل.
- ١٦- اترك الطفل حتي ينتهي من كلامه بصرف النظر عن طول المدة ، وبدون مقاطعة منك لكلام الطفل.
- ١٧- بعد أن ينهي الطفل كلامه توقف برهة قبل الإستجابة.
- ١٨- تجنب الإنتباه إلي ملاحظة لجلجة الطفل.



لقواعد اللغة.

فإذا قال الطفل (أأأختي يلعب الكككرة) تقول لها نعم (أختك تلعب الكرة).

٢١- تجنب أن تضع طفلك في مأزق بأن تجعله يجيب علي الأسئلة أو يتحدث أمام الحضور من الأقارب والأصدقاء.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي . (٢٠٠٨) دليل الوالدين والمعلمين في تدريب الأطفال علي النطق، الرياض : مكتبة الزهراء .

عبد الرحمن العقيل /منصور الدوخي (٢٠١٠م - ١٤٣٠هـ) اضطرابات التخاطب عند الأطفال ، ارشاد الأسرة والمعلم .(الرياض : تصميم).

أسامة فاروق مصطفى سالم . (٢٠١٤) اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ط.1

إيهاب عبد العزيز البيلوي. (٢٠١٠م - ١٤٣٠هـ) اضطرابات التواصل. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

إيمان فؤاد كاشف . (٢٠١٠) مشكلات الكلام والجلجة : دليل الوالدين والمعلمين . القاهرة : دار الكتاب الحديث . ط. 1

عبد الفتاح صابر عبد المجيد. (٢٠٠٧) اضطرابات التواصل عيوب النطق وامراض التخاطب. القاهرة.

إيهاب عبد العزيز البيلوي . (٢٠١٢م- ١٤٣٣هـ) اضطرابات النطق . الرياض : دار الزهراء.

عبدالله الصقر، منصور الدوخي. (٢٠٠٤ م - ١٤٢٥) برامج نظرية وتطبيقية لاضطرابات اللغة عند الأطفال. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

موسي عمايره / ياسر الناطور. (٢٠١٤) مقدمة في اضطرابات التواصل. عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الثانية.